



حذر وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، من أن أي هجوم على محافظة إدلب -شمال غربي سوريا- سينيهي العملية السياسية مع إيران وروسيا في أستانة.

وأوضح الوزير التركي - خلال مقابلة مع قناة سي إن إن تورك اليوم الخميس- أن بلاده لديها 12 نقطة مراقبة في مدينة إدلب، مضيفاً: "قلنا لروسيا وإيران إن شن أي هجوم على إدلب ينهي المفاوضات السياسية، ويدخلنا في حرب".

وطالب جاويش أوغلو روسيا وإيران بإيقاف انتهاكات النظام بوصفهما الضامنين، مؤكداً أن أي اعتداء على المنطقة سوف يطيح بمسار أستانا وسوتشي معاً، كما لوح إلى أن الفصائل الثورية لن تذهب إلى أستانا في حال قصف إدلب.

وتخضع محافظة إدلب لاتفاق "خفض التصعيد" الذي توصلت إليه كل من روسيا وتركيا وإيران أواخر 2017، والذي تمخض عنه إقامة نقاط مراقبة روسية وتركية وإيرانية على امتداد الخط الفاصل بين مناطق النظام والمعارضة.

ورغم انتشار الجيش التركي في 12 نقطة مراقبة في الشمال السوري، إلا أن القصف الجوي لم يتوقف من قبل روسيا والنظام، والذي خلف عدة مجازر كان آخرها مجزرة "زردنا" شمالي إدلب، التي راح ضحيتها نحو خمسين قتيلاً وأكثر من 100 مصاب.

وتتذرع روسيا بوجود "جبهة النصرة" في إدلب لتبرير أي هجوم للنظام، حيث كانت قد عبرت أكثر من مناسبة عن مخاوفها في ألا تنجح تركيا في ضبط الوضع في إدلب، نظراً لوجود جبهة النصرة فيها.

